

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 71 @

وذكر له الحظيري أيضا .

(عاتبت إذ لم يزر خيالك والنوم % بشوقي إليك مسلوب) .

(فزارني منعما وعاتبني % كما يقال المنام مقلوب) .

ومما ذكر له العماد في الخريدة قال وأنشدني أبو المعالي هبة الله بن الحسن بن محمد بن المطلب قال أنشدني أبو الحسن ابن التلميذ لنفسه .

(كانت بلهنية الشبيبة سكرة % فصحت واستأنفت سيرة مجمل) .

(وقعدت أرتقب الفناء كراكب % عرف المحل فبات دون المنزل) .

والثاني منهما ذكره ابن المنجم في كتاب البارع لمسلم بن الوليد الأنصاري .

وذكر أن أبا محمد ابن جكينا المذكور مرض فقصده ليعالجه فعالجه فلما عوفي أعطاه دراهم فعمل فيه .

(لما تيممته وبني مرض % إلى التداوي والبرء محتاج) .

(آسى وواسى فعدت أشكره % فعل امرئ للهموم فراج) .

(فقلت إذ برني وأبرأني % هذا طبيب عليه زرباج) .

وعمل فيه أيضا في المعنى .

(جاد واستنقذ المريض وقد كاد % ضنى أن يلف ساقا بساق) .

(والذي يدفع المنون عن النفس % جدير بقسمة الأرزاق) .

وقصد مرة أن يعبر إليه دجلة ليداويه فكتب إليه